39 - قوله D : { أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا } قرأ أهل المدينة والبصرة وعاصم : (أذن) بضم الألف والباقون بفتحها أي : أذن ا (للذين يقاتلون) قرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص (يقاتلون) بفتح التاء يعني المؤمنين الذين يقاتلهم المشركون وقرأ الآخرون بكسر التاء يعني الذين أذن لهم بالجهاد (يقاتلون) المشركين .

قال المفسرون : كان مشركوا أهل مكة يؤذون أصحاب رسول ا A فلا يزالون محزونين من بين مضروب ومشجوج ويشكون ذلك إلى رسول ا A فيقول لهم : اصبروا فإني لم أومر بالقتال حتى هاجر رسول ا A فأنزل ا D هذه الآية وهي أول آية أذن ا فيها بالقتال فنزلت هذه الآية بالمدينة .

وقال مجاهد : نزلت هذه الآية في قوم بأعيانهم خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة فكانوا يمنعون فأذن ا لهم في قتال الكفار الذين يمنعونهم من الهجرة { بأنهم ظلموا } أي : بسبب ما ظلموا واعتدوا عليهم بالإيذاء { وإن ا على نصرهم لقدير }